

فقد العكوك باللسان لسانه	وحوى ابودلف التنا. الافضلا
وابن المقفع قطعت اوصاله	بشبا لسان سل منه منصلا
مالوقهت باليشرا لا صكلمه	غبن بها الجحاف جازى الاخطلا
كربلاء	ابوالمحسن محمدحسن

## الربط والارطاب

Les qualités de dattes en Mésopotamie.

١ الارطاب

واذا بدأ التمر بالارطاب وهم يقولون: نكت التمر اونكد (من باب التفعيل) ياخذ الصاعود بلقط مانكت منه اييمه في السوق . اما كيفية صموده النخلة لجن ترمها فانه يرقاها بالتبليا صكما قلنا وبخدمه علاقه [١] بشدها بحبل ويربطها بالمقبض ويصدر بالحبل الى راس النخلة وهناك يلقط (أى ينتخب التمرة بعد التمره) ما كان منكأ. فاذا امتلأت العلاقه انزأها بواسطة الحبل وتلقاها احد الواقفين عند اسفل النخلة وافرغها في طبق كبير ثم انازها الى الاقط ويكرر ذلك حتى ينهى العمل . فاذا اجتمع عنده مقدار كاف من الربط نقله الى السوق في محل خاص يسمونه الملوة او الملوى [٢] ويشترى القبونه [٣] [أى الطبق] الذى فيه التمر فياخذها الى دكانه ويبيعه وقد يشترى احد الباعه المتجواين في الطارق فيبيعه شيئا فشيئا فى الازقة والشوارع مناديا على الزهدى: هال يا فضيخ طاه، واذا كان حاملا خستاويا ويربنا يقول: برين وخستاوى. وهكذا ينادى على كل صنف من لتمر باسمه مع صفة تسمى

(١) الملاقه (وزن فهامة) عند العراقيين زنبيل صغير يتخذ من خوص النخل فيه مة بض يكون من خوص النخل ايضا ومن ايقه يجمع الجهة الواحدة الى الجهة الاخرى وسميت ملاقه اشتقاقاً من التعليق .

(٢) (وزان درية اورضوى) وهى عبارة عن ساحة واسعة يجمع فيها اصحاب الأتار أو الخضروات او نحو ذلك لبيع ما عندهم ويقابلها عند الافرنج لفظه halle وعند عرب المغرب «الرحبة» فيجتمع هناك البالدون (البقالون) ويشترى ما يحتاجون اليه . والرحبة مشتقة من الرحب وهو السعة واما الملوة او الملوى فانه مشتقة من الملوى وذلك لان صاحب هذه السوق يبنى هذا الموضع فوق الارض نحو عشرين سنين مترا .

(٣) القبونه (بفتح القاف وضم الباء المشددة لهما واو ساكنة) ثم نون مفتوحة بعدها هاء) طبق كبير او صغير محوى قدرا من الأتار يغلف بخبيج من الصوف وورق لاشه رويشد بحبل اسكى يوض فيه عفاف القبان فيوزن. والقبونه مشتقة من القبن وهو الوزن بهذه الألف سعة

شاه. واذا اشتد الحر ونضجت التمور كلها دفعة واحدة لم يسع الفلاح او الاقووط انتقاء الرطب اول قطه كما قلنا فيعمد حينئذ الى صرم المذكور كلها ليكبس ما عليها او يبيعه للتجار وسنذكر ذلك في فصل خصوصي.

واذا كثرت الرطب ورخص ثمنه وهذا يكون في ابان اقباله به مدائن الى استخراج عصيره المعروف باسم الدبس او السيلان [١] وسنذكر كيفية استخراجيه في فصل خصوصي .

اما عن الرطب فيختلف باختلاف اصنافه واول بيعة فيبيع كيلو تمر الزهدي عند اول ظهوره من ٥ فروش مبيحة الى ٤:٣ وعند رخصه وكثرته كان يباع الكيلو قبل نحو ٧ او ٨ سنوات بـ ١٥ پارة الى ٢٠ پارة واما في هذه السنة فكان يباع الكيلو بقرش صحيح او ٣٠ پارة.

اما عن كيلو الحستاي فيباع عند اول ظهوره من ٨ فروش مبيحة الى مادونها. وعند رخصه وكثرته كان يباع الكيلو قبل نحو ٧ او ٨ سنوات بـ ٣٠ پارة اما الان فيباع بقرش صحيح او بقرش وربيع وربما بقرش ونصف وهكذا قل عن كل صنف من الاصناف المروفة لاسيا في هذه السنوات الثلاث الاخيرة فان اسعارها لا طمعه ارتفعت ارتفاعا باهظا .

وانواع بيعة تختلف باختلاف البلاد بدون ضابط . واذ قد بلغنا البحث الى الرطب يليق بنا ان نذكر ضروبه في العراق ليقف القارئ عليها وعلى اسمائها.

٢ . ضروب الرطب او التمر الموجود اليوم في العراق

- ١ ابراهيمي ٢ اجريسي او اشريسي ٣ اخلاص او خلاص ٤ ازرق .
- ٥ ازرقاني ٦ اشقر ٧ اصبع العروس او اصابع العروس ٨ اصابع زيب
- ٩ اصفر خوس ١٠ ام اثنين ١١ ام الرحيم ١٢ ام الصواني ١٣ ام الكبسار
- ١٤ اسطا عمران وهو السار ١٥ بادامي ١٦ بدراي ١٧ برين ١٨
- برحي ١٩ بصراوي ٢٠ برني ٢١ بريم ٢٢ برين ٢٣ بقلة ٢٤ بنفشة
- ٢٥ براب ٢٦ بز الواي ٢٧ نبرزل او طبرزد ٢٨ جيجاب لفظ طامي الكبكاب

(٤) السيلان وزان ديوان كلمة قديمة تصيحه عند العرب وان لم توجد في كتب اللغة قال ابن سيده في الفصيح العطن ضرب من الرطب احمر شديد الحلاوة كثير الصقر يقال اصقره السيلان لانه اذا جم سال سيلانا من غير اعتصار لرطوبته اه . — فلنا: واهل العراق يطلقون السيلان على الصقر ايا كان .

٢٩ جدياني او كيانى ٣٠ جمفرى ٣١ جلابى ٣٢ جمال الدين ٣٣ جوزى ٣٤  
 حماوى ٣٥ حسن افندى ٣٦ حلال دقه ٣٧ حلوانى ٣٨ حراوى ٣٩ حرة  
 نجده ٤٠ حلاوى وحلاوى ابو خشم ٤١ حوزى او حوزاوى ٤٢ خدرى ٤٣  
 خستاوى ٤٤ خصاوى البقل ٤٥ خصب ٤٦ خضراوى ٤٧ خنزى ٤٨ خوشه  
 كوتة ٤٩ ديبى ٥٠ دقل ابو الدهن اودقل ابو الودج ٥١ دقل بارة ٥٢ دق الامداد  
 ٥٣ دلة الخلف ٥٤ دقة ٥٥ دقل عود ٥٦ دقل عش ٥٧ دبرى وهو طيب الاسم  
 ٥٨ ريشة ٥٩ زهدى ٦٠ سارو هو اسطا عمران ٦١ سبع ذراع ٦٢ سكر نبات  
 ٦٣ سكرى ٦٤ سلطانى ٦٥ سمانى ٦٦ سويدان ٦٧ شوى ٦٨ شكر ٦٩  
 شلبى ٧٠ شمبى ٧١ صادة او سمادة ٧٢ طباشى ٧٣ طيب الاسم وهو الديرى  
 ٧٤ ظفير السلى ٧٥ عجة ٧٦ عدلى ٧٧ صبان ٧٨ على موسى ٧٩ عمامة  
 القاضى ٨٠ عنجاصية ٨١ عويدى ٨٢ هوبنة ٨٣ فرسى ٨٤ فك تاكلى  
 ٨٥ قطار ٨٦ كرسى وهو الزهدى ٨٧ لوى (خلاله اسفر) ٨٨ لوى البحر  
 (خلاله احمر) ٨٩ مائع ٩٠ ميخ المصفور ٩١ مدنى او حلوة الجبل ٩٢ صيدنى  
 ٩٣ مكنوم ٩٤ مكاوى ٩٥ ميرحاج ٩٦ سبلى ٩٧ زسى ٩٨ هدل  
 واما وصف كل ضرب من ضروب هذا التمر فمقد له فصلاً آخر بمذلك .  
 ونضبط كل افضلة ونشرح معناها وسبب اشتقاقها

حنا انطون جرجس

— صادق وفتحي —

Sâdiq et Fatehy .

كرة الارض ارسلت نسرین لاستلام الجوز آء بالشفتين  
 فنجلى بديع نور مجيا م ها فخر من دهشة صعقین  
 ابرهيم منيب الپاجه جى

مكتبات النجف

Les Bibliothèques de Nedjef.

٠١ تمبيد

كان فى مدينة النجف من العراق ولا يزال الى الآن خزائن كتب حوت